بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

هذا حزب الشيخ النووي وشرحه باختصار للشيخ العالم العلامة الشيخ حسن بن المرحوم الشيخ علي رحمه الله

اعلم ان مؤلف هذا الحزب الشريف غني بالشهرة عن التعريف . قال العراقي في ألفيته . وممن استغنى في الشهرة عن تزكية كمالك نجم السنن وللعمدة الفاضل . لقيت خيرا يا نووي ووقيت من ألم الجوى .

ولقد نشأت في عالم لله أخلص ما نوى

وعلا علاه وفضله بفضل الحبوب على النوى

روي انه انشد ابياتا عند الوفاة منها هذان البيتان وزيد ما بعدهما

بتشاكى قلبي في قدومي عليهم وبالسرور يدوم بيسير اليهم

وفي رحلتي يصبروا مقامي وحيثما مقام محط الرحال لديهم

ولا زاد لي الا يقيني بانهم لهم كرم يغني الوفاد عليهم

وفي رواية تباشر قلبي في قدومي عليهم وقوله مقام لي في رواية مقام به محط الرحال لديهم ومراده بالزاد طعام المسافر ونقل عن الشيخ يوسف العجمي انه قال من واظب على قراءة حزب النووي بعد الصبح والمغرب او قال بعد الصبح والعشاء لا يقدر احد ان يتصرف فيه لا من اهل الظاهر ولا من اهل الباطن اهل الباطن ارباب القلوب المتصرفين بالحق واهل الظاهر اهل الشطارة و والشيخ والمكر والحرب والخصام والعداوة وقال شيخ مشايخنا الشيخ احمد القلعي نقلا عن مشايخه ان قارئ هذا الحزب محفوظ من شر الجن والانس ومن اهل السموات والارض ومن سطوات الاولياء اهل القلوب المتصرفين في الباطن بالقلب ومن مكايد الفسقة في الظاهر بجميع ما يفعلونه من سحر ومن شعوذة

امر

اللهم صل على النبي محمد وآله

وهكذا وغير ذلك قال المؤلف رحمه الله تعالى ورضي عنه بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر اي الله اجل واعظم واعز واكرم من كل جليل وعظيم وعزيز وكريم والتكبير لغة التعظيم واصطلاحا قول العبد الله اكبر ومن فوائد التكبير اطفاء الحريق وطرد الجن والاولى عند سماع الرعد التسبيح لا التكبير لحديث اذا سمعتم الرعد فسبحوا ولا تكبروا قال المناوي الاولى ايثار التسبيح والحمد عند سماعه لانه انسب لراجي المطر وحصول الغيث وفي الحديث عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف رواه الترمذي عن ابي هريرة وعن جابر على ما في الصحيح كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا وفي الحديث لان اقول الله اكبر مائة مرة احب الي من ان اتصدق بمائة دينار اي والذكر افضل من الصدقة بعدده من المال واتى المؤلف بلفظ التكبير ثلاثا رعاية لجانب الوتر وفي الحديث ان الله وتر يحب الوتر وفي حديث كان يعجبه ان يدعو ثلاثا وان يستغفر ثلاثا وفي ضم لفظة اكبر لانه موضوع على الخبرية ولا وجه لفتحها لان همزة الله همزة وصل وهي لا تتفاح بحركتها ولكن سمعناه من شيخنا بسكون الراء على الوقف ومن فوائد الاذان دفع الشيطان ومن ولد له مولود واذن في اذنه اليمنى واقام في اليسرى لم تضره ام الصبيان ويدفع الصرع واذا اذن في اذن المهموم زال همه واذا اذن خلف مسافر لا بد ان يرجع ان شاء الله تعالى اقول على نفسي اي محوطا ومبركا عليها بنية ارادة الحفظ والحراسة لها ولما يذكر بعدها وقدمت لحديث ابدأ بنفسك وحديث كان اذا دعا بدأ بنفسه والنفس الروح وتطلق على الدم وعلى القلب وعلى الماء وعلى ديني هو لغة الطاعة والجزاء وشرعا ما شرعه الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم من الاحكام وعلى اهلي اهل الرجل قرابته الادنون فيدخل فيهم الولد والوالد وفي المختار وآل الرجل اهله وعياله واهله ايضا اتباعه فيدخل الزوجة في الاهل وعلى اولادي جمع ولد يصدق بالواحد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)